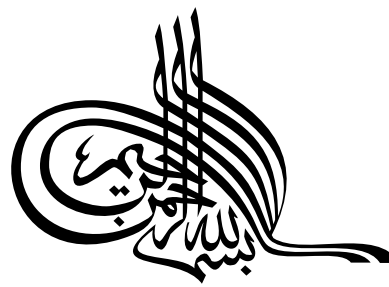
توظيف مصادر التفسير

عند الصحابة

« وجوهُ التوظيفِ وأنواعُهُ وأساليبُهُ »


بسم الله الرحمن الرحيم

توظيف مصادر التفسير

عند الصحابة

« وجوهُ التوظيفِ وأنواعُه وأساليبُه »

تأليف

د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد

مقاربة للنشر والتوزيع

كلمة الناشر

إنَّ نشر العلم والمعرفة فيه من اللذة ما لا يقل عن لَذة العلم ذاته في طلبه والسَّعي إليه، كيف وإن استحضر العبد في ذلك عبودية نشر هذا العلم، يتقرب به إلىٰ الله ويساهم في البلاغ والنَّفع، وحرصًا منَّا في مُقاربة لخدمة الفضاء العلمي والمعرفي والمساهمة في إثراء المكتبة الإسلامية والعربية، كان هذا الكتاب النافع، الذي نسأل الله بفضله وكرمه أن يُبارك فيه وفي كاتبه وكل من ساهم في جهده وعمله لخروجه في هذه الصورة.

وإننا في حاضنة مُقاربة نهيب بالباحثين وطلبة العلم والمعرفة المميزين مشاركتنا هذا النفع في النشر والتوزيع من خلال المقترحات البحثية والترجمات، وتقديم الدراسات والأبحاث الجادة ذات الإضافة العلمية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مدخل	١٥
تمهيد: أهمية دراسة أوجه توظيف مصادر التفسير عند الصحابة ﷺ	٢١
المبحث الأول: توظيف الإسرائيليات في التفسير عند الصحابة	٢٣
المطلب الأول: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للإسرائيليات في التفسير	٢٥
المطلب الثاني: الصحابة ﷺ الذين وظّفوا الإسرائيليات في التفسير	٣٢
المبحث الثاني: توظيف أسباب النزول في التفسير عند الصحابة ﷺ	٣٥
المطلب الأول: أساليب الصحابة ﷺ في توظيف أسباب النزول في التفسير	٣٧
المطلب الثاني: أوجه توظيف الصحابة ﷺ لأسباب النزول في التفسير	٤٣

المطلب الثالث: الصحابة ﷺ الذين وظَّفوا أسباب النزول في التفسير ٥٢
المبحث الثالث: توظيف النظائر القرآنية في التفسير عند الصحابة ﷺ ٥٧
المطلب الأول: أساليب الصحابة ﷺ: في توظيف النظائر القرآنية في التفسير ٦١
المطلب الثاني: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للنظائر القرآنية في التفسير ٦٦
المطلب الثالث: الصحابة ﷺ الذين وظَّفوا النظائر القرآنية في التفسير ٧٢
المبحث الرابع: توظيف السُّنة النبوية في التفسير عند الصحابة ﷺ ٧٥
المطلب الأول: أنواع مرويات السُّنّة النبوية: الموظّفة في التفسير عند الصحابة ﷺ ٧٩
المطلب الثاني: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للسنّة النبوية في التفسير ٨٤
المطلب الثالث: الصحابة ﷺ الذين وظَّفوا السُّنة النبوية في التفسير ٩٦
المبحث الخامس: توظيف القراءات في التفسير عند الصحابة ﷺ .. ٩٩
المطلب الأول: أساليب الصحابة ﷺ في توظيف القراءات في التفسير ١٠١
المطلب الثاني: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للقراءات في التفسير ١٠٤
المطلب الثالث: الصحابة ﷺ الذين وظَّفوا القراءات في التفسير ١٠٩
المبحث السادس: توظيف السِّير والمغازي في التفسير عند الصحابة ﷺ ١١١
المطلب الأول: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للسير والمغازي في التفسير ١١٣

المطلب الثاني: الصحابة ﷺ الذين وظّفوا السير والمغازي في التفسير ١١٥
المبحث السابع: توظيف أحوال العرب في التفسير عند الصحابة ﷺ ١١٧
المطلب الأول: أنوع المرويات التي وظّف الصحابة ﷺ فيها: أحوال العرب في التفسير ١٢١
المطلب الثاني: أوجه توظيف الصحابة ﷺ لأحوال العرب في التفسير ١٢٥
المطلب الثالث: الصحابة ﷺ الذين وظّفوا أحوال العرب في التفسير ١٢٧
المبحث الثامن: توظيف السياق في التفسير عند الصحابة ﷺ ١٢٩
المطلب الأول: أنوع المرويات التي وظّف الصحابة ﷺ فيها: السياق في التفسير ١٣١
المطلب الثاني: أساليب الصحابة ﷺ في توظيف السياق في التفسير ١٣٤
المطلب الثالث: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للسياق في التفسير ١٣٦
المطلب الرابع: الصحابة ﷺ الذين وظّفوا السياق في التفسير ١٤١
المبحث التاسع: توظيف التاريخ في التفسير عند الصحابة ﷺ ١٤٣
المطلب الأول: أوجه توظيف الصحابة ﷺ للتاريخ في التفسير ١٤٥
المطلب الثاني: الصحابة ﷺ الذين وظّفوا التاريخ في التفسير ١٤٧
الخاتمة ١٤٩
فهرس المصادر والمراجع ١٥٥

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإن لتفسير السلف ﷺ أهمية لا تخفىٰ في مجال التفسير، ولذا وجبت العناية به؛ جمعًا، ودراسةً، وتحليلًا، واستنباطًا، وتأصيلًا، وغير ذلك، وقد اعتمد الصحابة ﷺ في تفسيرهم للقرآن علىٰ عدد من المصادر كالنظائر القرآنية والإسرائيليات واللغة العربية والأخبار وغيرها، وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء علىٰ مسألة مهمة ومركزية في مصادر التفسير عند الصحابة ﷺ، ألا وهي أوجه توظيف الصحابة ﷺ لهذه المصادر في التفسير، كما عُنيت الدراسة ببعض المسائل الأخرىٰ المتعلقة بهذه المسألة؛ كأنواع هذا التوظيف، ومَن قاموا به، مع إحصائيات دقيقة.

ويجدر بنا أن ننبّه علىٰ أن التفسير عملية مركّبة من عدّة عوامل تسهم في إنتاج ثمرته النهائية، ونعني بذلك أنّ الصحابي مثلًا عندما يوظف الإسرائيليات أو النظائر القرآنية أو غيرها في التفسير فيما يظهر لنا من خلال فهمنا لكلامه فإنه في الحقيقة لم يقتصر علىٰ توظيف هذا المصدر فقط، وإنما هناك موارد كامنة أسهمت كذلك في إنتاج الصحابي لهذا المعنىٰ أو غيره؛ كاستخدامه للّغة، فهو حتمًا قد وظَّف اللغة في إنتاجه لذلكم المعنىٰ، أو السياق، بالإضافة إلىٰ ما يظهر لنا من توظيفه للإسرائيليات أو غيرها، فهي عملية مركّبة، ولكن لا سبيل لنا إلىٰ دراسة تلك الموارد سوىٰ عن طريق إفراد كلّ موردٍ وحده من خلال جمع مروياته والنظر فيها، وهو ما قمنا به في هذه الدراسة.

وأصلُ هذه الدراسة مقالات علمية محكَّمة، نُشرت علىٰ الشبكة العنكبوتية في موقع (تفسير)[1]، فرأيتُ أن أنشرها مطبوعة في كتابٍ واحدٍ لتسهل الاستفادة منها، مع تعديل ما يقتضيه ضمُّها جميعًا في كتاب واحد، وكذا إضافة الملاحق المتضمِّنة

(١) يعتبر موقع تفسير -التابع لمركز تفسير للدراسات القرآنية- من أبرز المواقع العلمية الرائدة والمتخصِّصة في الدراسات القرآنية، وتخضع الكتابات قبل نشرها علىٰ الموقع لتحكيم علميّ متخصِّص، فلدىٰ الموقع لجنة علمية لها إجراءات منظّمة وصارمة حتىٰ تخرج الكتابات بصورة بحثية مدقّقة، وإنني هاهنا أُثَمِّن عمل لجنة الموقع وأشكرهم علىٰ ما بذلوه من جهد، وعلىٰ ما أمدّوني من ملاحظات أسهمت في إثراء هذا العمل.

للآثار، والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الباركود المرفق بالكتاب.

وإنني أشكر الإخوة القائمين علىٰ شركة (مقاربة للنشر والتوزيع) لتبنِّيهم نشر هذه الدراسة في حُلَّة قَشيبة، فجزاهم الله خيرًا، واللهَ أسأل أن يجعل ما تعبت فيه سببًا يُنْجِيني، وذخيرة تسُرُّني لا تُشْجِيني، وهو وحدَه ﷻ عَوْني، فأسأله صَوْني، وأن يُدِيم نعمته عليَّ فتُعرَف في الدنيا والأخرىٰ، وهو حَسْب من توكَّل عليه، ومُعين من فوَّض الأمر إليه، إنه رحيمٌ رؤوفٌ كريمٌ.

كتبه

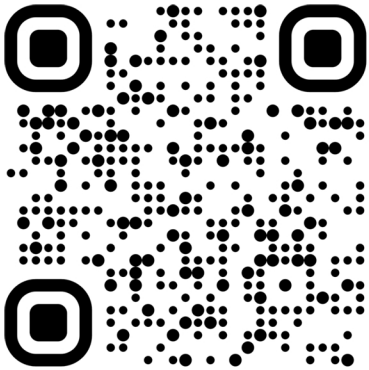
د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد

Almashad20033@gmail.com

ملاحق كتاب

توظيف مصادر التفسير عند الصحابة

«وجوهُ التوظيفِ وأنواعُهُ وأساليبُهُ»



مقاربة للنشر والتوزيع